قيل يا رسول الله اجر خمسين منهم قال اجر خمسين
منكم ثم روى باسناده عن عبد الله ابن عمرو ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال طوبى للغربا قلنا
قالوا يا رسول الله ومن الغربا قال ناس صالحون قليل
في ناس سوء كثير من يبغضهم اكثر ممن يحبهم اخبرنا محمد
ابن سعيد باسناده عن المعافري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم طوبى للغربا الذين يمسكون بكتاب الله
حين يترك وبعملون بالسنة حين تطفى اخبرنا
اسد عن سالم ابن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بدا الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدا ولا
تقوم الساعة حتى يكون غريبا فطوبى للغربا حين
يفسد الناس ثم طوبى للغربا حين يفسد الناس
اخبرنا اسد باسناده عن عبد الله انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بدا الاسلام غريبا
وسيعود غريبا كما بدا فطوبى للغربا فقيل وما الغربا
يا رسول الله قال الذين يصلحون عند فساد الناس
هذا اخر ما نقلته من كتاب الحوادث والبدع
للامام الحافظ محمد ابن وضاح رحمه الله تعالى قال
المؤلف رحمه الله وتامل احاديث الغربة وبعضها
في الصحيح

في الصحيح مع كثرتها وشهرتها وتامل اجماع
العلما كلهم ان هذا قد وقع من زمن طويل قال
ابن القيم الاسلام في زماننا اغرب منه في اول
ظهوره فتامل هذا تامله جيدا لعلك ان تسلم
من الهوة الكبيرة التي هلك فيها اكثر الناس وهي
الاقتدا بالاكثر والسواد الاكبر والنفرة من الاقل
فما اقل من سلم منها ما اقل ما اقل ولنختم ذلك
بالحديث الصحيح الذي اخرجه مسلم عن عبد الله ابن
مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما من نبي بعثه الله تعالى في امة قبلي الا كان
له حواريون واصحاب يأخذون
بسنته ويقتدون بامره وفي رواية يهتدون
بهديه ويستنون بسنته ثم انها تخلف من بعدهم
خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون
فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه
فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن
وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل انتهى
ما نقلته والحمد لله رب العالمين وقد راث
للشيخ تقي الدين رسالة كتبها وهو في السجن الى

Copyright © King Saud University